

مَبْحَثُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (مرقس ١٠: ١٧-٢٧)

وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَنًّا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي». فَظَنَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ». فَاعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ. فَظَنَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعَسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» فَتَحَيَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعَسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! مَرُورُ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ» فَبَهَتُوا إِلَى الْعَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ».

التأمل الإنجيلي:

أتى للرب يسوع رئيس شاب، وأسرع إليه وجثا أمامه وسأله "أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية وهذا لقب غير مناسب لابن الله" الذي لم يحسب خلصة أن يكون معادلاً لله" الله الظاهر في الجسد الذي "كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم". هكذا أظهر ذلك الشاب عدم معرفته بالرب يسوع أنه الله الظاهر في الجسد، وإذا لم يكن هو الله فهو ليس صالحاً، لذلك قال له "لماذا تدعوني صالحاً. ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله". ونلاحظ هنا شيئين يتبعان رد الرب: (١) نظر إليه الرب وأحبه، ولا تذكر هذه الإشارة سوى في إنجيل مرقس وهي ترينا قلب الرب المحب للخطاة حتى حين يظهرون جهلاً بحقيقة شخصه. (٢) لم ينتهر الرب الرجل بل أظهر نحوه رقة ولطفاً وشفقة، ولكن مع هذه كشف أيضاً حالة الشاب الذي أتى بتلك الطريقة الجذابة التي تخفي تحتها عدم الإيمان. والرب في رده على ذلك الشاب ذكر الوصايا، وأعطاهما احتراماً كاملاً، وهكذا تقابل معه على الأساس الذي اختاره، إذ لم يأت إلى الرب بقلب منسحق شاعر بخطاياها سائلاً ماذا ينبغي أن يعمل لكي يخلص، كما سأل سجان فيلبي الرسول بولس، بل أتى ذلك الرئيس الشاب للرب وكأنه بلا لوم واثقاً من عدم وجود خطأ في حياته وله رغبة في طريق أكثر صلاحاً. فقال له الرب "يعوزك شيء واحد اذهب بع كل مالك وأعط للفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني حاملاً الصليب" ترينا خطواته الحزينة الراحلة إذ نقرأ "فاغتم على القول ومضى حزيناً لأنه كان ذا أموال كثيرة" كان قلبه مليئاً بالطمع واضعاً ثقته في أمواله الكثيرة، يتيح المال للأغنياء كرامة من الناس كما يهيئ لهم اقتناء ما يشتهونه، ولكنه يجعل باب التوبة ضيقاً أمامهم لدرجة أن دخول جمل

من ثقب إبرة أيسر من دخولهم إلى ملكوت الله. اندهش التلاميذ من هذا القول وقالوا بعضهم لبعض "فمن يستطيع أن يخلص" فنظر إليهم الرب وقال "عند الناس غير مستطاع ولكن ليس عند الله. لأن كل شيء مستطاع عند الله". وكان الرب بهذا القول يصحح الفكر اليهودي الذي كان يعتبر الغني دليلاً على رضى الله، وأوضح الرب أن الخلاص وإن كان مستحيلاً على الأغنياء بقوتهم الذاتية بسبب غناهم، فهو ليس مستحيلاً بقوة الله، لأنه في الإمكان أن يعمل الله فيهم ويدخلوا الملكوت، وهذا لا ينطبق على الأغنياء فقط بل أيضاً على الفقراء، لأن الخلاص في جميع الأحوال ليس إلا بعمل الله في النفوس. لأن ملكوت الله في إنجيل لوقا يتصف بالنعمة الظاهرة في المسيح، أما الحياة الأبدية فهي عطية يمتلكها المؤمن الآن بالإيمان بالمسيح، ويتمتع بها على الوجه الأكمل في السماء. ويستمر الرب في كلامه قائلاً "ولكن كثيرين أولون يكونون آخرين والآخرون أولين".

+ في يوم السبت الماضي في ١٧ أكتوبر ٢٠١٥ تم إكليل الشاب المهذب فادي قصير على الأنسة ماري شقير، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية صالحة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ اليوم الأحد في ٢٥ أكتوبر ٢٠١٥ إقتبل سر العمداد المقدس مايكل إبن كرستيان كريكس ونانسي حجار، نهى أهله وليحلّ نور الرب يسوع في حياته.

+ يسر كنيسةنا أن تعلن عن بدء تسجيل الاطفال للمناولة الاحتفالية، كما سنعلمكم لاحقاً بعد الاجتماع مع الأهالي عن بدء الدورات التعليمية

وتحضير الأولاد ليوم المناولة. فنطلب من لديها الوقت والخبرة في المساعدة الرجاء الاتصال بالأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠).

المجلس الملي:

+ تعلن جمعية السيدات أنه بعد العطلة الصيفية يعود النادي العائلي بإفتتاح أبوابه في كل أول سبت من أول الشهر فإعتباراً من يوم السبت في ٧ نوفمبر ٢٠١٥ سوف يفتتح النادي العائلي في مركز صالة مار مار يعقوب على هنري بوراسا نرجو التشجيع والحضور ويفضل الحجز مسبقاً للنادي وشكراً .

+ تعلن اللجنة الثقافية وإدارة مدرسة اللغة السريانية والكورال للصغار موسمها الدراسي لدورة ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وذلك كل يوم سبت من الساعة الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا . للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد نبيل بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ كما تعلن اللجنة الثقافية عن بدء دورة اللغة السريانية للكبار كل يوم إثنين من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساءً وذلك أيضاً في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا. للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد جان (نبيل) بابا(٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ لمتابعة النشرة عبر الأتترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com